رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقُها ... تَقْضَمُ الهِنْدِيَّ والغَارَا والغَارُ : الغُبَارُ عن كُرَاع . والغَارُ : بنُ جَبَلَةَ المُحَدِّث هكذا ضَبَطَه البُخَاريّ وقال حَدِيثُه مُنْكَرٌ في طَلاقِ المُكْرَهِ . أَو هو بالزّايِ المعجمة وهو قولُ غَيْرِ البخاريّ قلتُ : رَوَى عنه يَحْيَى الوُحَاظِيُّ وجماعَةٌ وضَبَطَهُ الذَّهَبِيّ في الديوان فقال : غازِي بنُ جَبَلَةَ بزاي وياءٍ وفيه : وقال البُخَارِيّ : الغارُ براءٍ . والغَارُ : مِكْيَالٌ لأَهْلِ نَسَفَ وهو مائَةُ قَفيزٍ نقله الصاغانيّ . والغارُ : الجَيْشُ الكثير يقال : الْتَقَى الغَارَانِ أَي الجَيْشَانِ . ومنه قولُ الأَحْنَفِ في انْصِراف الزُّبَيْرِ عن وقَعْةِ الجَمَلَ : وما أَصْنَعُ به أَنْ كان جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ من الناسِ ثمّ تَرَكَهُمْ وذَهَبَ . والغَارُ : لُغَةٌ في الغِيرَة بِالكسر يقال : فلانٌ شَديدُ الغارِ على أَهْله أَي الغَيْرَة . وقال ابنُ القَطّاع : غَارَ الرَّجُلُ على أَهله يَغَارُ غَيْرَةً وغاراً . وقال أَبو ذُؤَيْب يُشَبِّه غَلَيَانَ القِدْرِ بصَخَبِ الضَّرائر : .

لَهُنَّ نَشيجٌ بالنَّشِيلِ كأَنَّهَا ... ضَرَائِرُ حِرْمِيٍّ تَفاحَشَ غارُهَا

والغَارَانِ : الفَمُ والفَرْجُ وقِيل : هُمَا البَطْنُ والفَرْجُ ومنه قِيلَ : المَرْءُ يَسْعَى لِغَارَيْهِ وهو مَجازٌ . قال الشَّاعرُ : .

" أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ ولَيْلَةٌوأَنَّ الفَتَى يَسْعَى لِغَارَيْهِ

دائِبًا قال الصاغانيّ : هكذا وَقَعَ في المُجْمَلِ والإِصلاحِ وتَبِعَهُم الجوهَرِيُّ والرِّوايَة عانِيا والقافية يائيه والشّعْرُ لزُهَيْرِ بنِ جَنابٍ الكَلْبِيّ . وقالَ ابنُ سِيدَه : الغَارَانِ : العَظْمَان اللَّذَانِ فِيهما العَيْنَانِ . وأَغَارَ الرَّجُلُ : عَجَّلَ في المَشْيِ وأَسْرَعَ ؛ قالَهُ الأَصْمَعِيّ وبه فسّر بَيت الأَعْشَى السابق . وأَغارَ : شَدَّ الفَتْلَ ومنه : حَبْلٌ مُغَارٌ : مُحْكَمُ الفَتْلِ وشديدُ الغَارَةِ أَي شَدِيدُ الفَتْلِ . وأَغَارَ : ذَهَبَ في الأَرْضِ والاسمُ الغَارَة . وأَغارَ على القَوْم غارَةً وإِغارَةً . دَفَعَ عليهم الخَيْلَ وقِيل : الإِغَارَةُ المَصْدَرُ والغَارَةُ الاسْمُ من الإِغَارَةِ على العَدُوّ . قال ابنُ سيدَه : وهو الصَّحِيح . وأَغارَ على العَدُوِّ يُغِيرُ إِغارَةً ومُغَاراً كاسْتَغارَ . وأَغارَ الفَرَسُ إِغَارَةً وغَارَةً : اشْتَدَّ عَدْوُهُ وأَسْرَعَ في الغَارَةِ وغَيْرِهَا وفَرَسٌ مُغَارٌ : يُسْرِعُ العَدْوَ . وغَارَتُه : شِدَّةُ

عَدْوِه . ومنه قولُه تعالَى : فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً . قلتُ : ويُمْكِن أَن يُفَسَّرَ به قَوْلُ الطِّرِمّاح السابقُ : أَحَقّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُغَارُ . وأَغارَ فُلانٌ بِبَنِي فُلانٍ : جاءَهُمْ لِيَنْصُرُوهُ ويُغِيثُوهُ وقد يُعَدَّى بإِلَى فيُقَال : جاءَهُم لِيَنْصُرَهُمْ أَو لِيَنْصُرُوه قال ابنُ القَطّاع . ويُقَالُ : أَغارَ إِغَارَةَ الثَّعْلَبِ إِذا أَسْرَع ودَفَعَ في عَدْوِه . ومنه قَوْلُهُم في حَدِيثِ الحَجّ : أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِير أَي نَنْفِر ونُسْرِع إِلى النَّحْرِ ونَدْفَع للحِجَارَة . وقال يَعْقُوبُ : الإِغَارَةُ هنا : الدَّفْع أَي نَدْفَعُ للنَّفْرِ . وقيل : أَرادَ : نُغِيرُ على لُحُومِ الأَضاحي من الإِغارَة : النَّهْب . وقيلَ : نَدْخُلُ في الغَوْرِ وهو المُنْخَفِض من الأَرض على لُغَةِ من قال : أَغَارَ إِذا أَتَى الغَوْرَ . ورجلٌ مِغْوارٌ بَيِّن الغِوَارِ بكَسْرِهمَا : مُقَاتِلٌ كَثِيرُ الغارَاتِ وكذلك المُغَاوِرِ . وغَارَهُم ا تعالى يَغُورُهُم ويَغِيرُهُم غِياراً : مَارَهم وبخَيْرٍ : أَصَابَهُم بخصْب ومَطَرٍ وسَقَاهُم وبرِزْق : أَتاهُم . وغَارَهُمْ أَيضاً : نَفَعَهُم قاله ابنُ القَطّاع . والاسْمُ الغِيرَة بالكَسْرِ يائيّة وواويّة وسُيذْكر في الياءِ أَيضاً وهو مَجازٌ . وغارَ النَّهَارُ : اشْتَدّ حَرُّه . ومنه : الغائرَةُ قال ذُو الرُّمّة : .

نَزَلْنا وقد غارَ النَّهَارُ وأَوْقَدَتْ ... عَلَيْنا حَصَى المَعْزاءِ شَمْسٌ تَنَالُهَا

ومن المَجَاز : اسْتَغْوَرَ ا تعالَى أَي سَأَلَهُ الغِيرَةَ بالكَسْر أَنشد ثعلب :